

تفسير السمعاني

@ 470 (^) وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون (21) وعليها وعلى الفلك تحملون (22) ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه (* * * .

(سود المحاجر لا يقرأ بالسور %) .

أي : لا يقرأ السور . .

وقوله : (^ وصيغ للأكلين) . وقرئ : ' وصياغ للأكلين ' ، وهو في الشاذ ، مثل لبس ولباس ، ومعناه : (وإدام) للأكلين ، فإن الخبز إذا غمس فيه أي : في الزيت انصبغ به بمعنى تلون ، والإدام كل ما يؤكل مع الخبر عادة ، سواء انصبغ به الخبر أو لم ينصبغ ، روي عن النبي أنه أخذ لقمة وتمر ، وقال : ' هذه إدام هذه ' . .

وعنه أنه قال : ' سيد إدام أهل الجنة اللحم ' . .

قوله تعالى : (^ وإن لكم في الأنعام لعبرة) يعني الآية : تعتبرون بها . .

وقوله : (^ نسقيكم مما في بطونها) أي : اللين . .

وقوله : (^ ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون) يعني : من لحومها (^ وعليها وعلى الفلك تحملون) ظاهر المعنى .